

يا أصحاب سورة البقرة | برنامج وتزودوا | المجلس الثامن: سورة البقرة من الآية 861 إلى الآية 881

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى اله وصحبه ومن لنهجه اختفى اللهم علما ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين - [00:00:00](#)

حياكم الله ايها الكرام في مجلس يتجدد بنا في على المعاني الكلية لسورة البقرة هذا المجلس الذي عنونا له من اول الشهر الفضيل بيا اصحاب سورة البقرة. حيث نتعلم من هدايات هذه السورة وكلياتها وكيف نبني الايمان - [00:00:17](#)

في نفوسنا والسمع والطاعة لله عز وجل. من خلال القواعد العامة والكلية التي ذكرت وبادئ ذي بد اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفرج عن اهلنا في غزة ما حل بهم من اه البلاء الشديد - [00:00:35](#)

حصل بهم في الساعات التي مضت الليلة. اسأل الله عز وجل ان يتقبل شهدائهم وان يرحمه ضعفهم وان يجبر كسرهم ان يحفظ غزة واهلها ارضها وسماءها وشبابها نساءه واطفالها ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يرد كيده - [00:00:49](#)

اليهودي الحاقدين وكيد من والاهم انه سبحانه وتعالى نعم المولى ونعم النصير فكثفوا لهم الدعاء اللتجاء الى الله سبحانه وتعالى في هذه الايام الطيبة المباركة يرد الله عز وجل كيد اعداء الامة جميعا فان الامة - [00:01:07](#)

تتكالب عليه الامم والله في هذه الايام. تتكالب عليه الامم والمخططات والبرامج والافكار وعلى رأسهم بنو اسرائيل الذين عرفنا صفاتهم وعرفنا احوالهم ومكرهم وخديعتهم مررنا على الجزء الاول من سورة البقرة بنوا - [00:01:24](#)

اسرائيل ايها الكرام قوم حاربوا ربهم سبحانه وتعالى وتحداه الله عز وجل ماذا تظنون انهم يفعلون بالبشر هؤلاء قوم ينقضون الميثاق ما امر الله به ان يوصل يفسدون في الارض - [00:01:42](#)

نسأل الله عز وجل ان يشغلهم بانفسهم وان يجعل بأسهم بينهم شديد ايضا اه نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرحمه ويغفر لشيخنا الشيخ ابي اسحاق الحويني رحمة الله تعالى عليه - [00:01:58](#)

العلماء والله مصيبة عظيمة يحزن لها الانسان جدا هؤلاء العلماء الذين بذلوا حياتهم واعمارهم من اجل خدمة دين الله سبحانه وتعالى والذب عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم وارشاد - [00:02:12](#)

الجيل ان تصنع عالما ليس مهمة سهلة والله ان تصنع رجلا كبير النفس رجل حكيم في قراراته وتصرفاته رجل عالم يذب عن احاديث النبي صلى الله عليه وسلم عن منهج الاسلام ويعيش حياته من اجل هذه الفكرة ويسخر وقته وليله ونهاره. ويترك الراحة والرغد من اجل ان يعيش لامة - [00:02:26](#)

هؤلاء قلة جدا وكلما قبض عالم زاد حزننا لاننا نعلم ان وجود امثال هؤلاء ليس بالسهل اعادة بناء هذه الشخصيات الفذة التي بذلت تاريخها وحياتها لامتها ليس والله بالامر هين. نسأل الله ان يجبر قصرنا وان يرحم ضعفنا وان يغفر لشيخنا - [00:02:50](#)

ان ينزل على قبره شآبيب رحماته انه ولي ذلك والقادر عليه اه ما زلنا نعيش ايها الكرام في كما قلنا في سورة البقرة وفي المجلس الماضي تكلمنا عن من اوائل الاختبارات التي تعرض لها الصحابة رضوان الله تعالى عليهم بمفهوم سمعنا واطعنا - [00:03:12](#)

كانت قضية تحويل القبلة وعرفنا كيف كانت الاجواء داخل المجتمع المدني والمجتمع في الجزيرة العربية عموما عندما نزلت هذه القضية وما هي مواقف اليهود ومواقف المنافقين والذين في قلوبهم مرض وبمواقف كفار قريش - [00:03:33](#)

عرض القرآن هذه القضية بشكل مبهر حقيقة. ثم اتبع ذلك بان ذكر للصحابة الكرام ان هذه المسألة من اوائل المسائل وهي ليست مسألة من المسائل الاصول في الدين. ومع ذلك حصل فيها ما حصل. فعليكم ان تنتظروا ما هو اصعب. لانكم اذا - [00:03:49](#) غيرتم قبلة وتنازع الناس حولكم فما بالك اذا غيرتم احوال المجتمعات والامم والشعوب ونفضتم الغبار عن كل المفاهيم الصحيحة لتعود لتحكم هذه الارض من جديد وحاربتم كل المفاهيم الجاهلية التي تصد عن ذكر الله سبحانه وتعالى. ماذا سيكون الحال؟ فالله عز وجل طلب من الصحابة الاستعداد التام - [00:04:10](#) مواجهة ما هو قادم من المعارك والتحديات سواء التحديات الفكرية والسجلات العلمية او حتى التحديات الجهادية والقتالية. وعرفنا كيف سورة البقرة اعادت القيمة مرة اخرى للكعبة بيت الله الحرام الى الكعبة بيت الله الحرام والى الصفا والمروة وان هذه مناسك التي قال ابراهيم اللهم ارنا مناسكنا فالله عز وجل اعاد - [00:04:34](#) اليها بعد ان هجرها وشوهها اليهود والنصارى واعرضوا عنها وحاولوا ان يضعوا مناسك جديدة على غير قواعدهم التي ابراهيم ثم آآ ختمنا المجلس الماضي في الكلام عن مرة اخرى عن قيمة التوحيد - [00:05:01](#) وضرورة ان يعود الانسان في هدايته الى اله واحد والهكم اله واحد. لا اله الا هو الرحمن الرحيم. وخطورة وجود انداد متعددة في حياة الانسان يسمع الانسان منها جميعا فيأخذ شيئا من الدين يوافق هواه وشيء من الدنيا والشهوات والملذات هذا لا - [00:05:16](#) اسمعوا هداية صحيحة. ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله اليوم نبدأ ان شاء الله بنداء جديد الى البشرية جمعاء بعد ان كان النداء الاول في بداية السورة يطلب منهم ان يوحدوا معبودهم ياتي نداء اخر بصيغة يا ايها الناس. يقول ربنا عز وجل بعد - [00:05:35](#) اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين انما يأمركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - [00:05:58](#) ما استشعره وانا اقرأ هذا النص القرآني العظيم ان الله عز وجل بعد ان وجه النداء الاول للبشرية بضرورة عبادته وحده لا شريك له. يوجه نداء ثانيا للبشرية الذين يقطنون على هذه الارض - [00:06:18](#) لانه لا يجوز لكم ان تتخذوا قرار الحلال والحرام من اهوائكم انني انزلتكم الى الارض لما انزلتكم الى الارض انتفاعكم بما على هذه الارض من مقدرات من طعام وشراب وملابس ومناجح - [00:06:35](#) ان هذا الانتفاع يجب ايضا ان تعودوا فيه الى خالقكم، فما احله حلالا طيبا انتفعت به وما حرمه سبحانه وتعالى حرمتموه. وانصعتم لامره فاذا الله سبحانه وتعالى يبين ان مصدر الهداية ومصدر تلقي التشريعات - [00:06:58](#) في حياة البشر يجب ان يكون الله سبحانه وتعالى وليس لاهوائهم. ولا لامجتهم ان يحلوا حلالا او ان يحرموا حراما ولذلك قال سبحانه يا ايها الناس كلوا مما في الارض - [00:07:19](#) الان هو ذكر الاكل لكن حقيقة كما ذكر كثير من المفسرين الاكل هنا ليس مقصودا بذاته بل الاكل ويقاس عليه جميع اشكال التصرفات الاخرى. يعني فكلوا مما في الارض واشربوا مما في الارض حلالا طيبا. والبسوا مما في الارض حلالا طيبا. وانكحوا مما في الارض حلالا طيبا. فالاكل ليس - [00:07:35](#) ليس مقصودا لذاته وانما الاكل وان كان المقصود جميع اشكال الانتفاع بما على وجه الارض. خص الاكل فيما يظهر لي لعدة قضايا. اولاً ان الاكل هو اهم حاجة من الحاجات الاساسية للانسان لان الانسان بدون اكل - [00:08:00](#) لا يمكن ان تستمر حياته. فذكر الاكل بالتحديد واراد جميع الاشكال الانتفاع. لان الاكل هو الحاجة الاساسية للانسان بعد النفس اذا اردنا ان نقول بعد التنفس حتى تستديم حياتك انت تحتاج الى طعام. فذكر الاكل لانه ابرز الحاجات الانسانية - [00:08:19](#) ويمكن ايضا ان يقال انه ذكر الاكل سبحانه الله هذي خطرت في ديني لان اول معصية فعلها الانسان وابتعد بها عن الهدى الالهي كانت معصية تتعلق بماذا يا ايها الكرام؟ - [00:08:38](#) كانت معصية تتعلق بالاكل ايضا اليس كذلك؟ فسيدينا ادم عليه السلام عندما اخطأ انما اخطأ في جانب الاكل ان الله عز وجل اعطاه

حلالا طيبا في الجنة يأكل حيث شاء - 00:08:56

وحرم عليه ان يأكل من شجرة معينة حصل الخلل من سيدنا ادم في هذه الشجرة في باب الاكل وكأن الله سبحانه وتعالى يريد منا ان نكرر نفس الخطأ وهو يقول كلوا مما ابحتة لكم حلالا طيبا - 00:09:10

ولا تتبعوا خطوات الشيطان فتسقطوا في نفس الخطأ الذي سقط فيه والدكم ادم عليه السلام وان كان ربنا عز وجل آآ اعطى ادم كلمات فتاب ادم واقبل الى الله كأنه يقول ولا تتبعوا خطوات الشيطان. ادم - 00:09:30

اغراه ابليس قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى؟ فاكلا منها فبدت لهما سوءاتهما. ابليس اتبع خطوات معينة حتى اغرى ادم ليأكل من الشجرة التي حرمها الله عز وجل عليه. فحصل ما حصل وابتعد ادم عن الهدى في هذه - 00:09:48

جزئية فكان نزول ادم الى الكرة الارضية او الى الارض وخرج من السعادة التي كان فيها فهذا تذكير للبشر وان كان الاكل اعود فاقول ليس مقصودا لذاته بل هو جميع اشكال الانتفاعات بما على وجه الارض - 00:10:08

يجب ان يكون من الحلال الطيب سواء اكل وشرب ولباس ونكاح او بيع وشراء هذا نستطيع ان نقول انه من التعليمات الاول او من التشريعات الاول التي بدأت الان تطالعنا في سورة البقرة الان في جملة تشريعات ستبدأ تطالعنا - 00:10:26

في سورة البقرة هذا من التشريعات الاول التي بدأت تطالعنا او قضية اولا الانتفاعات الارضية هذه ليس للانسان ان يأخذ فيها هواه وانما يجب ان يأخذ فيها الهدى من ربه ومولاه. سبحانه وتعالى - 00:10:45

ولذلك حذرنا الله ويقول لا تتبعوا خطوات الشيطان ان الشيطان سيزخرف لكم التلاعب قضية الاكل والشرب والمناخ والبيوع والشراء. وسيجركم الى مربعات لا ترضي الله. كما جر والدكم ادم عليه - 00:11:04

السلام الى هذا المربع. فانتبهوا للخطوات ان الشيطان لا يبدأ معك مباشرة. يقول لك افعل الحرام بل يمكن ان يقوم بان يستذل بافكار ووساوس وخطرات والاعيب حتى يوقعك في الشبكة كما فعل مع والدك عليه السلام. اذا ولا تتبعوا خطوات الشيطان - 00:11:22

والله يعطيك يا مباشرة. انه لكم عدو مبين. ما هو ربنا عز وجل لما انزل ادم عليه السلام الى الارض والناهبط منها جميعا بعضكم لبعضنا عدو فالله يذكرنا انتم على وجه الارض هناك عدو يتربص بكم الدوائر. عدو - 00:11:42

يحاول ان يدرس كيف يصطادك وكيف يسقطك وسينفذ برامج ومشاريع لعمليات الاسقاط فانتبه عليك ان تتلقى الهدى من الله. لانك في اللحظة التي لن تتلقى فيها الهدى من الله سيصطادك العدو. انه لكم عدو مبين. هذا العدو المبين ماذا يفعل - 00:12:01

قال انما يأمركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. الشيطان يأمرنا بالسوء والسوء هو جملة المعاصي والذنوب يأمرك ان تسيء يأمرك ان تسيء في تعاملك مع الهدى الالهي - 00:12:19

واذا استطاع ان يجعلك ترتكب الفحشاء بالتحديد والفحشاء هي اعظم سوء. وهذا من باب ذكر الخاص بعد العام. يعني انما يركن بالسوء السوء قضية عامة واعلى ما في السوء هي الفحشاء وهي الجرائم الكبرى التي يعصى فيها الله. فالشيطان يحاول عموما ان يأمرنا بكل ما يسيء - 00:12:39

ويضعف علاقتنا بالله وبالهدى الالهي. ويحاول ان يوصلنا الى ذروة السوء وهو الفحشاء تمام فهذا جانب المعاصي يحاول ان يوقعك في الزلل ثم قال وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. وهذا شيء - 00:13:03

اسوأ من مجرد الوقوع في الزلل. لان الوقوع في الزلل وتصور من كل انسان ان يقع في معاصي وذنوبه عليه ان يتوب كما تاب ادم. لكن الشيطان يوقعك في المعاصي والذنوب ثم من - 00:13:19

ان يجعلك تبرر المعاصي والذنوب وتشرعنها وتقول ان الله عز وجل يقبلها وامرنا بها لذلك في سورة الاعراف لما الله عز وجل ذكر ماذا كيف الشيطان زين لاقوام ان يقولوا - 00:13:34

واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباؤنا والله امرنا بها شف انه انت تقع في الفحشاء هذي معصية تتوب منها تعالج هذه القضية لكن الاسوأ من مجرد الوقوع في سوء الفحشاء ان تقوم بشرعنة السوء والفحشاء. وان تقول ان الله امر بها ويريدها ويرضاها -

00:13:53

ولذلك الله عز وجل ماذا قال هنا الشيطان يأمركم ابتداء ان تقعوا في السوء وفي اعالى السوء وهو الفحشاء. ثم يريد منكم ان بعد ذلك ما هو اعالى من ذلك. ليس فقط السقوط - [00:14:18](#)

يريدك ان تشرعن السوء والفحشاء. وان تقول على الله ما لا تعلم. ايش معنى ان تقولوا على الله ما لا تعلمون؟ بمعنى ان تشرعن المحرمات ان تشرعن الفساد وتقول ان الله عز وجل اراد ذلك وقصد ذلك كما ذكر في سورة - [00:14:31](#)

الاعراف وهذا تبديل وتشويه لمعالم الهدى. وتشويه لمعالم الله ابراهيم عليه السلام. وهذا حقيقة كان سائدا عند العرب في الجاهلية. فالعرب اه تلعابوا قضية الاكل والشرب والانعام والبهائم تحرموا من البهائم ما شاءوا واحلوا منها ما شاءوا. فكانوا فعلا يقولون على الله ما لا علم لهم به - [00:14:49](#)

من ذلك ما ذكره في سورة المائدة ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا بصيلة ولا حام. يعني كان العرب اه مثلا يقولون والله الناقة التي تنجب عشر اولاد ذكور خلص هذه الناقة لا نركبها. حرام تؤكل وحرام تركب. اه الفحل الذي يستطيع ان يطرق كذا وكذا من - [00:15:17](#)

وينجب بالتالي من نسله كذا وخلص يصبح ظهره حرام واكله حرام. كما في سورة الانعام وقالوا هذه انعام وحرمة حجر لا الا من نشأ بزعمهم وانعام حرمت ظهورها وانعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه. من اعظم اشكال الاجرام البشري - [00:15:37](#)

ان الانسان يصبح يشرعن هدايات لنفسه طبعاً ليست هدايات. هي ستكون ضلالات لكن هو هكذا يظن من اعظم اشكال الاعتداء البشري على حق الله ان يصبح الانسان يشرعن لنفسه اهواء في حرم ما يشاء ويحلل ما يشاء. هذا من اعظم الاعتداء على - [00:15:57](#)

الله سبحانه وتعالى والاعراض عن هدايات الله. الله عز وجل لما ذكر قصتنا واصلنا عرفنا اننا خلفاء اني جاعل في الارض خليفة. والخليفة انما يأخذ شرعته ممن استخلفه. فالاصل ما دمت خليفة ان تأخذ الشرعة - [00:16:17](#)

واحكام تصرفاتك ممن استخلفك ومن الذي استخلفنا؟ هو الله. فكيف نترك الهدى الالهي؟ الهدى الذي يأتينا ممن استخلفنا ونبدأ نضع افكار نظريات وتحليلات وتحريمات بادواقنا. هذا ما يريد الله سبحانه وتعالى في بادئ - [00:16:37](#)

يعني تسلسل التشريعات الالهية التي سترد في سورة البقرة. ما يريد ان يحذرنا منه. انت ايها الانسان ليس لك ان تختار انما الله هو الذي يختار ولذلك في الصفحة التي تليها يقول سبحانه وتعالى او يرصد لنا سبحانه وتعالى هنا كيف - [00:16:59](#)

تصرفات المشركين والمبدلين للهدايات الالهية. يقول سبحانه واذا قيل لهم هؤلاء الذين بدلوا وحرموا وحلوا باذواقهم واهوائهم. اذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله الحكم ربكم انزل تشريعات تحكم الحلال والحرام اتبعوا هذه التشريعات. ماذا كان جوابهم - [00:17:17](#)

قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا. نحن لا نتبع الا ما توارثناه من الالباء والاجداد. شف هنا المقابلة تأتي لشخص طبعاً تلاحظ ان كفار قريش او الكفرة الذين كانوا يقولون هذا الكلام هم كانوا يؤمنون بوجود الله. يعني انت ما بتتكلم - [00:17:43](#)

مع شخص ملحد هو لا يؤمن بوجود اله. لا لأ هم يؤمنون بالله ويشركون من معه اصنامهم. تمام وهم يعترفون ان هناك اله في السماء ورب في السماء فلما انت تقول له يا رجل انت تعلم ان هناك اله في السماء - [00:18:03](#)

اتبع ما انزل هذا الله عليك يرفض ان يتبع ما انزل هذا الله ويصر على اتباع تقاليد الالباء او الاجداد او التشريعات الارضية الوضعية او العادات والتقاليد الاجتماعية. هذه حقيقة - [00:18:21](#)

جريمة كبرى انه انت تعطى القرآن القرآن يقول لك هذا حلال وهذا حرام وتروح انت تقول لا انا صراحة المجتمع تاعنا او عاداتنا وتقاليدينا او الانظمة التي نتبعها او ما شابه ذلك. بتقول لا انه - [00:18:38](#)

الاشي اللي بحكي عنه القرآن حرام. لأ هادي بتحكوا عنه حلال. احنا رح نتبع تقاليدنا الاجتماعية. او عاداتنا او الانظمة التي نحن نسير وفق منظوماتها هذا حقيقة خطير خطير جدا على العقيدة بقول لك اتبعوا ما انزل الله - [00:18:55](#)

الله انزل قل لي انا ماشي عادات وتقاليدي ما يستهويه مجتمعي وثقافتنا واجدادنا ومشايخنا. هذا من اكبر اشكال التشوه في الابتعاد عن الهدى يقول سبحانه وتعالى منكرا عليهم يا ترى - [00:19:11](#)

اولو كان اباؤهم يعني هؤلاء الاباء الذين وضعتوهم شماعه وعلقتهم الانحرافات عليهم. يا ترى لو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون من هم ابائكم الذين تتبعونهم وترفضون اتباع شرع الله وهدايات الله من اجلهم. اليس هم مجموعة من اقوام لا يعقلون ليس لديهم عقل - [00:19:27](#)

صحيح ولا هدى رشيد لكن للأسف حال هؤلاء الكفار عندما تنصحهم وتدعوهم وتوجههم الى الالتزام بشرائع الله ويرفضون ذلك حالكم معهم يا ايها الداعي المسلم حالكم وانت تصحح لهؤلاء الكفار طرائق التفكير وتدعوهم الى الهدايات الالهية. وهم يصرون على موقفهم كيف حالي معهم؟ قال ومثل - [00:19:49](#)

الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء ينعق يعني ينادي ويصرخ شبه الله سبحانه وتعالى حالة الداعي المسلم والعالم المسلم وهو يحاول ان يصلح من شأن هؤلاء الكفار ويطلب منهم الرجوع الى الهدى الالهي لكنهم يصرون على عقائد الاباء والاجداد - [00:20:17](#)

ولا يريدون ان يعملوا عقولهم ولا ان يسمعوا كلاما ينفعهم. حالكم يا ايها الداعي المسلم مع هؤلاء كحال راع ينعق ان يصيحوا وينادي بهائم لكن هذه البهائم مهما صحت بها - [00:20:45](#)

يا ايها البهيمة تعالي لا تسمع الا مجرد دعاء ونداء ما معنى لا يسمع الا دعاء ونداء؟ يعني هذه البهائم يعني غنم امامك اذا انت صرخت في الغنم الغنم هو لا يفهم معنى الكلام - [00:21:04](#)

لكنه سامع صوت وضجيج هكذا حال الكفار عندما تأتيهم خطابات الايمان ولا ينتفعون بها لانهم بهائم سمعوا اصواتا سمعوا ضجيجا بس خلاص لا يفهمون ولا ينتفعون بهذا الكلام هذا حالكم معهم. يا محمد صلى الله عليه وسلم. انت كراخ تريد ان توجههم - [00:21:21](#) وتنعق بهم لكن للأسف هم بهائم لا يسمعون الا مجرد دعاء ونداء لكن ما معنى هذا الدعاء والنداء؟ ماذا فيه لا يستطيعون فهم ذلك. لانهم لم يستعملوا عقولهم واغلقوا سمعهم عن الاستماع لما ينفعهم. فيقول سبحانه وتعالى - [00:21:47](#)

في ختام وصف هؤلاء المعاندين للهدى الالهي سم بكم عمي وهم لا يعقلون سبحان الله من بداية سورة البقرة الله سبحانه وتعالى يصور لنا الذين لا يستجيبون للهدايات الالهية باناس فقدوا الحواس - [00:22:09](#)

نشبههم باناس فقدوا الحواس. اذكروا معنا في اول سورة البقرة ان الذين كفروا سواء عليهم اذنرتهم لم تنذرهم لا يؤمنون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة فقدوا الحواس. طيب. لما تكلم عن المنافقين - [00:22:30](#)

قال فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم في ظلمات لا يبصرون. صم بكم عمي وهم لا يرجعون وكثيرا الايات التي ستأتي معنا بنفس الطريقة وهي ان الله سبحانه وتعالى - [00:22:48](#)

يصف الكفار والمنافقين الذين لا يستجيبون لنداءات القرآن ولا لهدايات القرآن لانهم قوم فقدوا الحواس صم لا يتكلمون عمي لما فقدوا الحواس وادي الحواس هي التي تدخل منها المدخلات الى العقل - [00:23:07](#)

لما فقدوا الحواس هذا فقدوا العقل. وفقدوا التفكير السليم. لذلك قال سم بكم عمي فهم لا يعقلون. يعني ماذا نتج لما يكون الانسان ما بسمع وما بحكي وما بشوف هل سيكون التفكير سليم - [00:23:28](#)

المدخلات كلياتها ضربت بالتالي هذا سيؤثر على طريقة التفكير. وكأن الله عز وجل يقول لنا هذه الحواس اذا لم تسمع ما ينفعها وتستجيب له. واذا لم تبصر ما ينفعها وتستجيب له. واذا لم تتكلم بما ينفعها - [00:23:45](#)

لا قيمة لها فكأنك اصم ابكم اعمى هذه الحواس اذا لم يتم توظيفها في استماع ما ينفع والنظر فيما ينفع والتكلم بما ينفع الانسان. ويعود عليه بصلاح دينه ودينه لا قيمة لهذه الحواس فانت اصبحت كالاصم الابكم الاعمى. وهذا كله سيؤثر على ماذا؟ على عقلك

وطريقة تفكيرك. حتى لو كنت دكتور - [00:24:03](#) حتى لو كنت فيلسوف حتى لو كنت فيزيائي عظيم. حتى لو كنت انسان بتعمل في الذرة وتعمل اسلحة نووية. مهما كنت مهما كنت اذا لم تستعمل الحواس وفق مرضات الله فان هذه الحواس لا قيمة لها. صم بكم عمي - [00:24:28](#)

وهم لا يعقلون وهذا جعلهم اسوأ حتى من البهائم حتى البهائم في النهاية هي تسمع صراخا فتبتعد قد تستفيد من هذا الدعاء والنداء

لمصالحها وان كانت لا تفهم مضمونه. لأ هؤلاء الكفار وهؤلاء المنافقون الذين يتلاعبون به - [00:24:47](#)

وصلوا الى ما هو اسوأ من ذلك سم بكم عمي فهم لا يعقلون طيب اعطى الله عز وجل هذا التوجيه العام للبشرية بضرورة ان لا

يشتغلوا في الارض الا وفق ما يحلله الله لهم وانه ليس لهم ان يتلاعبوا بهذه - [00:25:07](#)

الامور على اهوائهم اعطى هنا مرة اخرى نداء لاهل الايمان بالتحديد. لتبدأ النداءات الايمانية والتشريعات للمجتمع المدني الصحابة

الكرام ليخاطبهم الله بيا ايها الذين امنوا. هنا بدأ الخطاب حدودا لاهل الايمان - [00:25:25](#)

كلوا مرة اخرى كلوا من طيبات ما رزقناكم واعود فاقول الاكل ليس مقصودا لذاته بل المراد عموم الانتفاع الاكل اللباس النكاح البيوع

انتفاعاتكم بالارض انتفاعاتكم بالارض يجب ان تكون من الطيبات والطيب هو ما احله الله - [00:25:42](#)

من الطيبات اي مما احله الله لكم. وعليكم ان تتبعوا ذلك بالشكر. يعني بعد ان تنتفعوا بما رزقكم الله من الحلال. اشكروا الله سبحانه

وتعالى ان سخر لكم هذا الحلال. لتقضوا به حوائجكم وشكر الله يكون بالقلب - [00:26:04](#)

وباللسان وبالجوارح الجوارح بان تستعمل هذه الامور التي احلها الله لك في عمارة الارض وفق منهج الله. واشكروا لله قلبا ولسانا

وجوارحا ان كنتم اياه تعبدون. ان كنتم فعلا اخترتموه الها ومعبودا ومقصودا ومطلوبا - [00:26:22](#)

ثم لما ذكر اكل الطيبات ان الله سبحانه وتعالى لما خلق هذه الارض جعل مساحة المباح فيها واسعة في قضية الاستخلاف الالية التي

مهد فيها للاستخلاف قال فيها هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا. فلو اننا اتينا الى دائرة المباح سنجد ان دائرة المباح هي -

[00:26:42](#)

اوسع في الارض من المطاعم والمشروبات والملبوسات والمنكوحات. وان دائرة المحرمات سواء في الاطعمة او بالاشربة او النساء

او النساء هي الدائرة الضيقة. لكن سبحانه الله الشيطان يزين لك الدائرة الضيقة؟ - [00:27:05](#)

ويقبح لك الدائرة الواسعة كما فعل مع ابيك ادم فان الشيطان ماذا فعل مع ادم؟ استطاع الشيطان ان يغوي ادم ويصرفوا عن دائرة

المباح التي كانت واسعة وهائلة في الجنة - [00:27:23](#)

وجعله يقترب من الشجرة الوحيدة التي كانت محرمة عليه ليضلّه ويبعده عن الهدى هكذا يفعل الشيطان معنا. فالله يقول لنا كلوا من

طيبات ما رزقناكم كانها دائرة مباح واسعة هائلة - [00:27:37](#)

وهناك قسم محدود من الخبائث لا اريدكم ان تقربوه. فلذلك قال انما حرم لاحظ الحصر. يقول انا فقط حرمت عليك ماذا؟ الميتة

والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله. يعني ما ذبح لغير وجه الله سبحانه وتعالى. كالمذبوح للاصنام والقبور والاشخاص وما شابه

ذلك. هذه - [00:27:54](#)

خليني اقول رؤوس المحرمات لانه هي هنا الحصر ليس حصرا تاما. لان هناك محرمات نزلت تدريجيا خلال العشر سنوات في المدينة.

لكن هذه كانت اصول المحرمات من الاطعمة ان الله حرم تناول الميتة وتناول الدماء وتناول لحم الخنزير وتناول المذبوحات التي -

[00:28:22](#)

لغير الله ثم يعطيهم قاعدة وحتى هذه دائرة الحرام اذا اضطررتم الى استعمالها اضطرارا ابيح لكم استعمالها يعني حتى دائرة الحرام

وهي الدائرة الضيقة حتى هذه الدائرة اذا اضطررتم لاستعمالها خشية على زهوق انفسكم - [00:28:42](#)

فانا سبحانه وتعالى يخبر عن نفسه ابيح لكم ان تستعملوها حتى هذه المحرمات. وان تتناولوها بس بشرط وهذا انتبهوا على هذه

القاعدة هذه قاعدة عظيمة وان ذكرت في باب الاكل - [00:29:04](#)

فهي في باب الشرب والنكاح واللباس والعملات المالية وكل شيء في الحياة انه في دائرة محرمات لا تتعاطوها. واذا كرهتوا على

تعاطيها فانكم يجوز لكم ان تتعاطوا هذه المحرمات كما القاعدة الفقهية تقول الضرورات تبيح المحظورات بس بشرط - [00:29:20](#)

غير باغ ولا عاد انه لما تضطر انك تعمل اشي حرام ركزوا معاي. لما تضطر انك تعمل اشي حرام عليك او يجوز لك ان تتعاطى هذا

الحرام وانت له ما معنى غير باغ؟ يعني انت لا لا تبتغيه اي لا تحبه لا تطلبه. بس يا رب - [00:29:41](#)

وانا كاره له ان تفعل هذا الشيء وانت كاره له قال ولا عاد. ايش يعني ولا عاد؟ يعني ولا تتجاوز قدر الضرورة الحاجة وهذه قاعدة

فقهيّة يركّز عليها فقهاؤنا الضرورة تقدر بقدرها. يعني فرضا فرضا حتى اسهل لكم - 00:30:07

افرض انه انا في صحراء في صحراء وانقطعت بي السبل ولا اجد طعاما من دائرة الطيبات. وانما وجدت ميتة بس انا في صحراء واخشى على نفس الهلاك يجوز لي ان اكل من الميتة مع ان في الاصل حرام لكن لانني مضطر. يجوز ان اكل من الميتة. لما اكل من الميتة يجوز - 00:30:25

ناكل بس بشرطين ان اكون غير باغ شو يعني غير باغ؟ اي غير متلذذ حاب ان افعل هذا الشيء الحرام. بل افعله وانا كاره له هذا واحد قال ولا عاد يعني والا اعتدي فاتجاوز قدر الحاجة في تناول الميتة - 00:30:48

يعني انا بكفيني اكل منها اثنين كيلو. خلص بقضي حاجتي حتى اوصل لبلدي ما بنفعلش منها عشرة كيلو واصير اهش وانش ونعمل اكل والشباب ونعزم الشباب وتوخذ اريحيتك. لا والله هاي ضرورة يا شيخ - 00:31:08

تري هاي الفكرة احنا بنمثلها قاعدين على في الصحراء لكن صدقوني ان ممارساتها خطيرة سواء في الناحية السياسة الشرعية او حتى في امورنا الاجتماعية. كثير من الناس يقع بقول لك في ضرورات يا شيخ انا مضطر والله مثلا تعامل مع الجنس الاخر -

00:31:23

اه انا مضطر اروح على طيبة او فتاة بتقول انا مضطر اه اروح على طبيب. يعني شف هذي المثال. مثلا بتيجي على اخت بتقول لي انا مضطر اروح على دكتور يكشف على مناطق - 00:31:40

حساسة في الجسد وفيها عورات السلام بدي افترض انه فعلا هي وصلت لمرحلة الضرورة القصوى تحتاج علاج في مناطق عورات. ولا يوجد طيبة مسلمة تقضي لها هذا الموضوع. فذهبت الى طبيب - 00:31:53

هنا ماشي الضرورات تبيح المحظورات بس بدك تفهمي اختي امين. انه لا يجوز ان تفعلي هذه الضرورة وانت تبغيتها يعني انت تفعلينها وانت تشتهينها او ترينها شيئا طبعيا بل هذه الضرورة تفعلينها وانت - 00:32:07

اولا غير باغ لها انه يا رب انا كارهها ايش؟ ولا معتدية في مقدار ما يكشف. يعني ما يحتاج الى كشفه من العورة عشرين بالمية. ما بصير يكشف كل شيء. فهو خلاص الطبيب وهي ضرورة - 00:32:25

شفتمو كيف تساهلات الناس؟ لا ولا عاد لا يعتدى في هذا المقام الضرورة على قدرها تحتاج ان تكشف عشرين بالمئة تكشف عشرين بالمئة. وعلى الوقت الذي تحتاجه فقط نصف ساعة ربع ساعة فقط هذه المدة. واما غير ذلك - 00:32:42

عليكم ان تعودوا الى اصل التحريم. اذا ربنا يضع لنا قاعدة الضرورات تبيح المحظورات هذا المحذور الذي تفعله للضرورة تفعله وانت لست راغبا ان تفعله. وانما وانت كاره لكن يا رب ما الجأني له الا الضرورة. وان - 00:33:01

ولا عاد لا تعتدي تتعدى قدر الحاجة. وانما عدا القدر الذي شرعه الله سبحانه وتعالى لك. طيب قال فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه هذا الذي اتجاوز عنه. ان الله غفور رحيم - 00:33:18

ربنا عز وجل يعلم ضعفكم وهو غفور رحيم قال العلماء غفور رحيم اذا حصل بعض التجاوزات منكم اثناء ذلك يعني اذا انت وقعت في ضرورة فارتكبت محظورا احنا وضعنا القاعدة غير باغ ولا عاد - 00:33:36

اذا حصل منك شيء من البغي او شيء من التجاوز على قدر الحاجة فاسرع التوبة الى الله فان الله غفور رحيم. وهذا التذليل وهذا الختام جميل لانه سبحانه تعالى يعرف حجم النقص في حياتنا وانه هو يضع لنا قواعد لكننا احيانا - 00:33:55

لا نفعل للقاعدة كما يريد ربنا سبحانه فهو يحفزك على التوبة ويخبرك ان الهك غفور رحيم. تب ولا تكرر الخطأ مرة اخرى. طيب. انتهى هذا الدرس الاول اذا كان متعلق بموضوع خطير ومهم وهو قضية الانتفاع بما على وجه الارض - 00:34:14

من منافع الطعام والشراب وقس عليها جميع المنافع الاخرى. وعرفنا لماذا ذكر الاكل بالتحديد لان الاكل هو ام الحوائج البشرية ولان الاكل هو اول معصية عصي بها الرب سبحانه وتعالى من البشر. كما حصل مع ابينا ادم وحجم تلاعب الشيطان ايضا - 00:34:34

في موضوع الاكل وتحريماته. وحتى باليهود والنصارى كانت دائرته واسعة. هذه كلها امور تجعلنا نعرف لماذا ذكر الاكل. وان كان يقاس عليه وما شابه ذلك. طيب مرة اخرى لخطورة هذا الموضوع ولحساسيته ربنا سبحانه وتعالى يحذرنا من - 00:34:54

اتمام الهدى والتلاعب به تلاعب بني اسرائيل لكن هنا صيغة وعيد مباشرة فيقول سبحانه ان الذين يكتُمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اليهود ومن يسير على خطى بني اسرائيل - [00:35:13](#)

منافقي امة محمد صلى الله عليه وسلم كل من يكتُم هدى الله الهدايات الالهية يكتُمها من اجل عرض من اعراض الدنيا. فقال ويشترون به ثمنا قليلا. ما هو الثمن القليل - [00:35:31](#)

والدنيا الدنيا كلها قليلة. لا تزن عند الله جناح بعوضة من اجل ان يأخذ منصب افتائي او منصب قضائي او يرضي اسياده ما انزل الله وحرف معاني كلام الله سبحانه وتشريعات الاله. هؤلاء الذين يكتُمون ما انزل الله ويشترون به ثمنا قليلا - [00:35:48](#)
لاحظوا ما عقوبتهم؟ قال اولئك ما يأكلون في بطونهم الا النار ولاحظ الجزاء من جنس الذنب انت لماذا كتمت ما انزل الله من اجل ايش تأكل الدنيا تأكل مناصب وجاه وسلطان وو. حتى تأكل الدنيا عقوبتك ستكون يوم القيامة لا يأكلون في بطونهم الا النار - [00:36:13](#)

جزاء وفاقا ولا يكلمهم الله. لما سكتوا عن النطق بالحق سقط الله عنهم فلم يكلمهم اهمالا لشأنهم وبامرهم كلها عقوبات من جنس اعمالهم قال ولا يكلمهم الله يوم القيامة. قال ولا يزيكهم - [00:36:40](#)

يحرمهم من من تطهير القلوب قال ولا يزيكهم اي لا يطهرهم. وقيل معنى اخر في لا يزيكهم. اي لا يوم القيامة لا يحكم عليهم بانهم عدول بقول لك والله انا بزيك. ايش انا بزيك ؟ يعني اعد لك - [00:37:02](#)

يقول الله فلان عدل بمعنى لا يزيكهم اي يسقطوا عدالتهم. لما محوا شرع الله واسقطوا شرع الله من حياة الامة. الله عز وجل لم يزيكهم اي اسقط عدالتهم. وكل هذه العقوبات من جنس ما فعلوا. من جنس ما فعلوا. قال ولهم عذاب اليم - [00:37:21](#)

وينتظرهم عذاب مؤلم عند الله خلاصة هؤلاء انهم في الدنيا اشتروا الضلالة وتخلوا عن الهدى دفعوا الهدى ثمن وقالوا جيبوا لنا الضلالة هذا في الدنيا والعذاب بالمغفرة. وفي الآخرة استغنوا عن المغفرة وانظر ما اشقى هذا الانسان. اللي يستغني عن المغفرة - [00:37:42](#)

وبشترى العذاب يعني في الدنيا استغنى عن الهداية ضلالة وفي الآخرة استغنى عن مغفرة الله واشترى مكانها عذاب الله وما اسوأ وما اقبح هذا الانسان وما اسوأ هذا الختام الذي سيحصل له؟ فقال سبحانه - [00:38:07](#)

فما اصبرهم على النار وهذي لها عدة معاني من معانيها من معانيها التعجب ان الله يقول ما اشد صبرهم على النار. يعني وهذا تعجب فيه ايضا نوع من التهكم بحالهم - [00:38:26](#)

انه انت عارف وين تذهب بنفسك ولاحظ هنا شخص لاحظ الآية تتكلم عن شخص يعرف الهدى لكن يتعمد مخالفته من اجل هواه او هواء اسياد له تمام؟ هذا الانسان بيقولوا ربنا يعني عجيب صبرك على النار. انت عارف انك - [00:38:41](#)

تدخل بقدميك ورجليك الى نار جهنم. انك تقتحم النار بكل قوتك ما اصبحك على النار عجيب حالك ايها الانسان المخدول ذلك ذلك العذاب وذلك التهديد الوارد في الايات السابقة ما سببه - [00:39:02](#)

ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق سبب هذا التهديد ان الله عز وجل لم ينزل هذا الكتاب السماوي لعبا وعبثا او من اجل يكون مجرد كتاب بركة. وانتم تفعلون خلافه. لا - [00:39:21](#)

ذلك العذاب الشديد ان الله عز وجل لما انزل هذا الكتاب انزله بالحق ليتبع وانتم اختلفتم في هذا الكتاب ووصفتموه بالسحر ومرة بالشعر ومرة انه يأخذه من رجل رومي وبدأتم تخالفون احكامه - [00:39:37](#)

فلذلك استحققت تلك العقوبة القاسية. وان الذين اختلفوا في الكتاب اختلفوا في توصيفه. فقالوا مرة انه سحر ومرة انه وشعره مرة انه كذا او اختلفوا في الكتاب اي خالفوا احكامه كما ذكر بعض المفسرين هؤلاء - [00:39:58](#)

في شقاق بعيد. ابعد النجعة وسلوكوا مسلكا اخر سيلقيهم في مهاوي جهنم. عرفتم لماذا عذبتهم؟ انا انزلت كتابا ليتبع هم خالفوا هذا الكتاب والقوه وراء ظهورهم ممارسة طريقة بني اسرائيل - [00:40:17](#)

هنا الله سبحانه وتعالى يوجه في الصفحة التي تليها رسالة للمؤمنين وهذه الرسالة التعقيبية على موضوع تحويل القبله يقول

سبحانه ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین. واتى المال على حبه ذوی القربى والیتامى والمساكين وابن السبیل. والسائلین - [00:40:37](#)

الرقاب واقام الصلاة وادى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا. والصابرین فی البأساء والضراء وحين البأس. اولئك الذین صدقوا واولئك هم المتقون لا فی هناك اقوال عديدة للمفسرین های الایة تخاطب من؟ لكن الذی یعنی امیل الیه من هذه الاقوال ان هذه الایة - [00:41:02](#)

كما ذكر بعض المفسرین تخاطب المؤمنین الذین امتثلوا لقضية توجيه القبلة یقولون آآ بعض المؤمنین او آآ المؤمنون عموما من المهاجرین لما امرهم الله ان یتوجهوا باتجاه الكعبة البیت الحرام - [00:41:22](#)

تمسکوا بهذه الهدایة واغتبطوا انهم فعلوا هذا الموضوع واصبحوا یخوضون فی هذا الامر خوضا كبيرا واتسعت دائرة النقاش داخل المجتمع المدني بسبب ذلك الله سبحانه وتعالی ولاحظ هنا هذا المعنى - [00:41:43](#)

کیف یمکن ان یفهم یقول سبحانه وتعالی هذا الموضوع وهذه القضية قضية تحويل القبلة لا تظنوا ان كل البر محصور فیها لیس البر یعنی لیس البر محصورا فی ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. هذه هدایة جزئية من الهدایات. لكن هناك هدایات كبرى -

[00:42:00](#)

هی اهم ان تحققوها دعونی اقرب لكم الصورة حتى تشعروا بالایة اكثر واكثر. كما احاول ان افهمها بالشکل الصحیح الانسان ربنا بوفقه الالتزام بجزئية من جزئیات الدین ربنا بیهدیه والله های الاخت تمسكت بجزئية معينة من جزئیات اللباس الشرعی. او ذاك الشاب - [00:42:28](#)

تمسك بجزئية من جزئیات دینه. او محافظ على ورد معين. ربنا وفقه لطاعة من الطاعات لما حصل الهدایة فی هذه الجزئية اصبح یرى نفسه انه حصل الهدی التام وانه فی تمام الاستقامة ودائم فی مجالسه الخاصة والعامة. انا الحمد لله ربنا هدانی لهای الجزء - [00:42:50](#)

وتمسكت فیها. انا الحمد لله بحافظ علیها. وتصبح هذه الجزئية وهی من الهدی. ما فیها مشكلة طبعاً من الهدی. لكنها جزئية من الجزئیات تطفی على مساحات كبيرة فی حیاته. مع انه یجب هی ان تأخذ مساحتها وحجمها الطبیعی. وهناك هدایات كبرى یمكن حضرته - [00:43:11](#)

او حضرة الاخت مفرطة فیها الله عز وجل شف های عظمة سورة البقرة. هذا عظمة القرآن انه تمام احنا لمنا الیهود ولما المنافقین ولما كفار مكة على موقفهم من قضية تحويل القبلة - [00:43:31](#)

وانعم بكم واکرم یا اهل الایمان الذین تمسکت بهذه الهدایة وقلتم سمعنا واطعنا بس هذا اول الغیث هذا اول الغیث وبانتظاركم مساء الاكثر تعقیدا واكثر مخالفة لهوی النفس. ننتظر منكم ایضا ان تحققوا - [00:43:47](#)

الهدایة فیها والسمع والطاعة. احيانا الانسان قد یمستجیب لجزء من الهدی لانه یرى ان هذه الجزئية من الهدی لا تخالف هواه وما فیش فیها احتكاك بمحوباته. بقول لك ماشي احنا كنا نصلی باتجاه بیت المقدس. قضية انی اصلي باتجاه الكعبة البیت الحرام - [00:44:10](#)

هذا لا یحتك بمحوباتی كثيرا. خاصة زی ما قلنا الصحابة من المهاجرین بالعکس كانوا طموحهم ربما ان یتوجهوا الى الكعبة البیت الحرام انه ما كان عندهم علاقات بالیهود كعلاقة الانصار بهم قديما - [00:44:32](#)

قضية ان تتحول القبلة من المشرق الى المغرب او من المغرب الى المشرق هی هدایة من الهدایات لكنها لم تكن تحتك كثيرا برغبات نفوسهم تمام لم تكن تحتك كثيرا برغبات نفوسهم. فلذلك ربما كان من السهل على كثير من الصحابة ان یمستجیبوا لهذه الهدایة - [00:44:48](#)

الله عز وجل ماذا یقول لهم لا تحصروا جنس البر والبر كما قال المفسرون البر كلمة تطلق على الاعمال الصالحات الاعمال الصالحات التي یحبها الله کلها داخلة تحت مفهوم البر. فالله یقول لیس البر یعنی لا تحصروا جنس البر - [00:45:12](#)

في هذه العملية فقط يعني ان تولى وجوهك قبل المشرق او قبل المغرب. هذا جزء من البر ولكن البر بكماله وتمامه انما يحصل اولا بالعقيدة ترسيخ من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب تؤمن بالقرآن كاملا وبالكاتب السماوية وتؤمن بالنبیین - [00:45:35](#) جميعا وبرسالة محمد صلى الله عليه وسلم. هذي اولا تحقيق اركان العقيدة في قلوبكم اتنين ان تبذل المال وتعطوه في سبيل المشروع الاسلامي في سبيل نهضة المسلمين هنا لا يتكلم عن الزكاة. الزكاة ستأتي بعد قليل في الاية. هو يتكلم عن بذل المال من اجل المشروع الاسلامي. ومن اجل المجتمع الاسلامي - [00:45:58](#)

من اجل نهضة المسلمين. وهذا ايضا واجب. ولذلك كان الفقهاء يقولون ان في المال حق سوى الزكاة. من الذي قال ان الواجب عليك في مالك فقط الزكاة كلا والله ندين الله به انه كما انه يجب علينا الزكاة هناك ايضا حقوق مالية تجب علينا لمجتمعنا وامتنا. وهو جزء من البذل الذي يريد - [00:46:26](#)

ان يكون. فقال سبحانه واتى المال على حبه. يعني هنا نرى الرجولة هنا نرى التمسك الحقيقي بالهدى الالهي. مما يكون هذا الهدى يخالف اهواء النفوس. ومحبوباتها انه تدفع المال مع انك في شدة التعلق به والحب له تدفعه وتبذله وتسخر به للاسلام والمسلمين. تدفعه لذوي القربى - [00:46:48](#)

يعني لاقاربك الفقراء اليتامى وللمساكين السبيل والسائلين عموما وفي الرقاب وفي الرقاب تحليل العبيد قديما وتحرير الاسرى طيب هذا بالنسبة للبذل والعطاء للمجتمع بدك تقدم مالك اللي انت بتحبه تقدمه للمجتمع - [00:47:15](#)

هنا بنفحص برك الحقيقي وان وان تديم الصلاة وان تديم اخراج الزكاة والزكاة هذا حق مالي يختلف عن الحق المالي الاول وهو خدمة المجتمع والمسلمين عموما وايضا بدنا نشوف وفائك بالعهود والمواثيق خصوصا هذه العهود التي قد لا تكون تتماشى مع رغباتك واهواءك لكنها فرضت عليك. هل ستنتك - [00:47:36](#)

وتتلاعب بها كما يتلاعب بها اليهود كذلك الصبر في البأساء والبأساء هو في المال. لما يكون عندك افتقار في المال. والضراء والضراء تكون في البدن. وحين نشوف صبركم آآ في المعارك - [00:48:04](#)

الله هناك يخبرك تظهر البر الحقيقي وتماهدايات الالهية والاستجابة لها. قال اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون. ولاحظ ان الله سبحانه وتعالى ما زال يبين صفات المتقين على مدى سورة البقرة. فليست صفات المتقين - [00:48:21](#)

فقط فقط التي ذكرت في الخمس ايات الاولى من سورة البقرة. بل ما زالت سورة البقرة تعرفنا صفات المتقين. انه يرجع بقول احيانا ما الذي يحصل معنا حتى يعني افهمكم ما اشعر به. انه الواحد فينا بعمل شغلة في الدين بيتمسك فيها وربنا بوقفه الها - [00:48:41](#) يصير يفكر نفسه انه ما شاء الله لا يشق له غبار. امام الائمة وآآ بقية السلف واستاذ الاساتذة وانه المرابط الثابت وهو تمسك في جزئية واحدة. فانت تقول لهذا الاخ رفقا يا اخي بنفسك - [00:49:00](#)

يعني انت جزاك الله خير شيء رائع وجميل. انك تمسكت بهذه الهداية الجزئية هناك هدايات اخرى اعظم ومحكات اخرى اعظم ما زالت بانتظارك. فرفقا بنفسك يعني لا تستعظم نفسك لا ترى انك فعلت شيئا مهولا مذهلا بمجرد انك التزمت بجزئية من جزئيات الدين. هكذا يقول الدرس للصحابة. ليس البر ان تولوا - [00:49:18](#)

المشرق والمغرب. يعني لا تحصروا انكم نجحتم في هذا الموضوع. انكم حققتم النجاح التام. هناك وظائف اخرى ما زالت بانتظاركم نريد ان نختبر مدى تمسككم بالهدايات فيها ايضا. فنجاحك في التمسك بهداية معينة. لا يعني انك نجحت في كل - [00:49:47](#)

ولذلك من اعظم الادعية التي نحافظ عليها في اليوم والليلة اهدنا الصراط المستقيم عرفتم اخواني شو قيمة اهدنا الصراط المستقيم في حياتكم هذا اعظم دعاء تحتاجونه. لانه تمسكك بهداية ما وانه ربنا وفقك فيها - [00:50:07](#)

لا تعني انك متمسك بكل الهدايات او بالضرورة انك ستنجح في فعل كل الهدايات. فهناك هدايات اكبر وقد تكون اثقل خاصة لما تحتك برغبات النفوس واهوائها نخشى انك تسقط وتخفق فيها فانت والله ثم والله تحتاج الى - [00:50:26](#)

اهدنا الصراط المستقيم في كل وقت وحين سبحانه الله طيب اه نذهب الان الان دعني اقول ان بدأت سورة البقرة تدخل اكثر واكثر في التشريعات. احنا قلنا الجزء الاول من سورة البقرة كان يركز على بناء مفهوم اسلمته لرب العالمين. الجزء الثاني - [00:50:46](#)

على الى اخرها طبعاً سيركز على يلا بداية استقبال التشريعات الالهية. بعد ان زرعت فيكم بعد ان زرعت فيكم اسلمت لرب العالمين في الجزء الاول وبنينا هذا المفهوم وجاء اختبار تحويل القبلة. الان ستعطينا سورة البقرة منظومة في الاحكام التشريعية. ابتدأت بالصفحة السابقة يا ايها - [00:51:16](#)

الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم. كما يقول صاحب مفاتيح الغيب. هذه اول التشريعات التي وجهت الى المجتمع المدني في سورة البقرة قضية الانتفاع بما على وجه الارض من الاكل والطعام والشراب محكوم بقاعدة كلوا من طيبات ما رزقناكم. الاية الثاني او التشريع الثاني سيكون - [00:51:41](#)

في جهة احكام الجنائيات. وبالتحديد القصاص. اذا قتل مسلم مسلماً على وجه العمدة. يقول سبحانه هنا سيبدأ الطرح يصبح اسرع قليلاً انه ليس يعني هدفنا الكلام عن تفاصيل تفاصيل الاحكام الفقهية. وانما ان نعرف جسد السورة وارتباط ايات - [00:52:03](#) كلياتها يقول سبحانه في التشريع الثاني بعد التشريع الاول في الصفحة السابقة يقول هنا يا ايها الذين امنوا كتب ولاحظ ان كلمة كتب ستكرر معنا كثيراً ايضاً لتدل على وجود اوامر - [00:52:23](#)

الهيبة وتشريعات ملزمة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر اذا الحر المسلم قتل حراً مسلماً يجب القصاص. طبعاً على وجه العمد اذا قطن على وجه العمد فيجب القصاص. والعبد - [00:52:38](#)

العبد اذا عبد في مجتمعكم قتل عبداً يجب القصاص والاني بالاني اي انثى تقتل انثى ايضاً هذا يجب فيه القصاص. وكذلك في الفقه الاسلامي كذلك الرجل اذا قتل انثى او الانثى قتلت رجلاً - [00:52:54](#)

يجب القصاص فهذه قاعدة العدل في هذا الموضوع كتب عليكم القصاص في القتل. يلا لاحظ يلا. كيف ستستقبل هذا التشريع هل ستنزلون الى حكم الله وتقبضوا القصاص هنا بدأ الاختبار الحقيقي للايمان واختبار الدرس الذي تعلموه في الجزء الاول - [00:53:11](#) هل ستقبلون هذا الحكم سبحانه وتعالى يقول فمن عفي له من اخيه شيء اتباع بالمعروف الان مما اكرم الله به امة محمد صلى الله عليه وسلم ويسر عليها انه جعل هناك بديلاً للقصاص اذا احب اولياء المقتول وهو - [00:53:33](#)

الدية هذه الدية لم تكن موجودة في بني اسرائيل الله سبحانه وتعالى كان ملزم بني اسرائيل بالقصاص لكن في امة الاسلام خفف علينا وقال اولياء المقتول لهم ان يطالبوا بالقصاص ولهم ان يطالبوا بالدية ولهم ان يعفوا - [00:53:54](#) الاصل لمن قتل مسلماً عمداً المطالبة بالقصاص فاذا الاولياء المقتول رغبوا باخذ الدية المال ولم يريدوا القصاص يجوز ذلك لكن هنا في توجيهه في حال اخذهم الدية قال فمن عفي له من اخيه شيء - [00:54:12](#)

اتباع بالمعروف واداء اليه باحسان فمن عوفي له من اخيه شيء يعني اذا تم العفو عن القصاص عنك يا ايها القاتل فمن عفي له من اخيه لاحظ كلمة اخيه هنا واجوائها. لاننا اخوة وان حصلت هذه الجريمة - [00:54:34](#)

اذا تم العفو عن القصاص ورضوا بالدية فمن عفي له عفي عن القصاص اتباع بالمعروف اولياء المقتول عليهم ان يطالبوا القاتل بالدية مطالبة بالمعروف مش الان الان راح يدفع الدية ويسمعوش مال - [00:54:55](#)

تطالبونه ان يدفع الدية مثلاً بالتقسيط وفق جدولة معينة تقوم بالمعروف وفي المقابل انت يا ايها القاتل اللي تم العفو عن القصاص عنك وطالبت بالدي اياه حضرتك عليك ان تؤدي الدية باحسان - [00:55:18](#)

هنا يعني كما يقولون تتعب الجماعة معك والله الشهر بتدفع والشهر ما بتدفع. يعني كما طالبنا اولياء المقتول ان يطالبوك بالمعروف وكذلك نأمرك ان تؤدي اليهم باحسان وان تدفع لهم الدية بدون مماطلة وبدون مباحة وبدون مراوغة. ومحاولة للتهرب - [00:55:36](#) ذلك تخفيف من ربكم ورحمة. مشروعية الدية بدل القصاص هذا نوع من التخفيف لانه هذا لم يكن في بني اسرائيل. فاحمد الله انه يوجد لكم حلاً فمن اعتدى بعد ذلك - [00:56:00](#)

يعني اذا اولياء المقتول انتم حضرتكم عفوتوا عن القصاص وطالبتكم بالدية والرجل عم يدفع الدية اياكم بعد ما دفع الرجل الدية ان تقوموا فتقتلوه اه لانه بعض الناس ممكن بقول لك خليه يدفع الدية بنوخذ منه مال بعدين بنروح نقتله - [00:56:15](#) يشفي غيظنا لأ هذا اصبح تلاعب بالهدايا الالهية قال فمن اعتدى بعد ذلك اذا تم قتل هذا الرجل بعد ان دفع لكم الدية انتم تصبحون

مهديين بالعذاب الاليم. انتم تصبحون مهديين بالعذاب الاليم لانكم تلاعبتم بهدايات الله سبحانه وتعالى - [00:56:37](#)

الله عز وجل يذكر فائدة هذا الحكم عموما. لماذا شرع الله القصاص في القتل العمد؟ لان القصاص حياة حياة للمجتمع لانه لما يتم تطبيق شريعة القصاص علاقات الواحد مجرم كل المجرمين بتربوا - [00:56:58](#)

كل المجرمين يحسسون على رقابهم فبالتالي تطبيق حد القصاص او عقوبة القصاص هي حياة للمجتمع الحقيقة للنساء والاطفال والرجال بامان وطمأنينة. فيشعر المجتمع بانه في هناك نوع من السكينة. الامن الامان الهدوء - [00:57:15](#)

ما في جرائم ليه ؟ لانه تم تطبيق عقوبة الله عز وجل على مجرم واحد عاش المجتمع كله امانا لما يتم الغاء القصاص وتعويضها ماليا وسجن كم سنة وبعدين بطلع وبتدخل الواسطات. ساعتها ستكثر الجريمة ويكثر - [00:57:35](#)

القتل وتذهب الحياة والسكينة من المجتمع. طيب في القصاص حياة يا اولي الباب لعلكم تتقون يعني كل هذه الاحكام الالهية يريد الله سبحانه وتعالى ان تتقوا بها المعاقب والمهالك والزلل. ثم يقول سبحانه - [00:57:53](#)

تشريع اخر هو حكم الوصية ولعل ذكر الوصية هنا مناسب انه ذكر قبلها الموت والقتل يعني القتل والموت يتناسب مع ذكر موضوع الوصية. قال سبحانه ايضا من التشريعات الالهية القانون رقم ثلاث - [00:58:12](#)

التشريع الالهي رقم ثلاث هنا في هذه السورة كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا خيرا يعني مالا اذا واحد فيكم قرب موته اذا احدكم حضره مرض الموت - [00:58:29](#)

وعنده مال فانه يجب عليه ان يوصي وصية بهذا المال وابيه وامه اذا كانوا على قيد الحياة والاقربين من اولاده واعمامه واخواله وزوجاته والاقربين بالمعروف وهذه الوصية حق واجب على الشخصيات الاتقائية. الانسان اللي بده يتقي ربنا - [00:58:47](#)

ويبتعد عن الخطأ بدي كون انسان سوي كما يريد الله فعليه ان يلتزم بهذا. يجب عليك يا ايها الانسان اذا قارب موتك وتركت خيرا يعني ربنا كان مبارك لك وعندك مال. ان توصي وصية تذكر فيها كم ستعطي الاب والام ؟ كم ستعطي الاقربين - [00:59:14](#)

كم ستعطي احفادك وابناءك واخوالك واعمامك ؟ هذه حق واجب على المتقين. طيب الان هذه الاية عند كثير بل اكثر اهل العلم هذه الاية منسوخة انه هل الوصية واجبة قال العلماء هذه الاية نسخ حكمها وهو وجوب الوصية للوالدين والاقربين ما الاية التي نسختها؟ ايات المواريث - [00:59:36](#)

التي نزلت في سورة النساء يعني هذه الاية نزلت قبل ان ينزل الله قسمة المواريث في سورة النساء. فكان المسلم ابتداء اذا حضره الموت يكتب وصية بقول اعطوا لابوي والله - [01:00:02](#)

خمسة الاف اعطوا امي ثلاث تالاف. اعطوا اخواني كل واحد الف اعطوا ابني كذا من خلال الوصية كانت تحل الامور تمام وكانت الوصية واجبة لما الله سبحانه وتعالى وضع احكام المواريث - [01:00:14](#)

نسخ الوجوب الذي في هذه الاية وبقيت الوصية مستحبة لغير الورثة لا وصية لوارث اصبحت الوصية مستحبة لغير الورثة. لكن هذا تشريع كان قائما في مدة معينة. وان كان هناك نقاشات طويلة في الاية - [01:00:30](#)

وان نسخت بجميع صورها او بقي بنا هذا نقاش يعني ليس هذا الغرض او هذا المقام لتحريره. ثم قال سبحانه من بدله بعد ما سمعه وانما اثمه على الذين يبدلونه - [01:00:50](#)

اذا انت كنت حاضر مجلس الوصية يعني كان والدك في مرض الموت وصاك وصية قال لك يا ابني اعطي فلان كذا وفلان كذا من اقاربك وفلان كذا وانت كتبت الوصية وسجلتها - [01:01:04](#)

وبعد ما مات والدك حضرتك بدلت وغيّرت فيها ولمزاجك فمن بدل وصية الناس بعد موتهم الاسم على من الائم على الذين يبدلون. يعني هذا الميت هو اعطى الوصية وفعل ما عليه. قلنا هذا كان واجب - [01:01:20](#)

فاذا الميت فعل هذا الواجب واعطى وصية للوالدين والاقربين بالمعروف. وانت يا ايها الموصي اليه يا من الوصية في يدك بدلته وحرفتها اتمك عند الله عظيم ان الله سميع سمع ماذا قال الميت وهو يحتضر عليم بمقاصده - [01:01:38](#)

احذر انك تتلاعب يا من حملت الوصية في المقابل كما اننا نخشى من تلاعب الشخص الذي في يده الوصية كذلك نخشى من تعنت

وتلاعب الميت في مرض الموت انه هو نفسه يجور في الوصية - [01:01:59](#)

يقول سبحانه فمن خاف من موص جنفا او اثما الجنف قالوا هو الميل عن الحق بدون قصد في هذه الاية ما هو الجنف الميل عن

الحق لكن بدون قصد واما الائم - [01:02:19](#)

وهو الميل عن الحق بقصد الله سبحانه وتعالى يقول اذا انت حضرت الميت عم يبحتضر وهذا الميت قال لك بدي اوصيك فلما وصى

انت شعرت او ظهر لك ان هذا الميت او الذي يبحتضر - [01:02:37](#)

قد جنح في الوصية عن الصواب والعدل انه عم يظلم حد عم يوصي لابنه بس مش عم يوصي لبنته او بده يعطي اخوه بدوش

يعطي اخته اذا شعرت يا ايها الموصى له - [01:02:57](#)

وانت جالس مع هذا الرجل الذي يبحتضر. اذا شعرت ان هذا الرجل الذي عم بوصيك جنف يعني مال عن الصواب بدون قصد منه او

مال عن الصواب بقصد يريد ان يحرم البنات او يريد يحرم مثلا احد - [01:03:13](#)

لوجود مشكلة يعني نفسية بينه وبينه فاصلح بينهم فلا اثم عليه. ايش يعني فاصلح بينهم قال فاصلح بينهم ذكروا لها عدة معاني من

معانيها وهذا مهم حقيقة تأسيسه انه فبدل الوصية - [01:03:30](#)

بما بدل الوصية بما يحقق العدل ويمنع رسوخ الشحنة والبغضاء بين الميت وبين اقاربه هذه قضية حقيقة جميلة نفهم فقهها اذا انا

رحت عند شخص عم يبحتضر وهذا الشخص اللي عم يبحتضر - [01:03:51](#)

قال والله يا ابا اوصيك وصية اعطي مثلا عمك فلان بس تعطيش عمك فلان او اعطي اخوك فلان بس تعطيش اخوك فلان والله انا

حاب بديش اعطيه. انا كذا او اعطي فلان الفلاني واحرم فلان - [01:04:11](#)

طب اه هاي الوصيلة اللي عم توصيها ترى غلط هاي الوصية لا ترضي الله عز وجل فيها ظلم يا حرمان فيها امور لا ترضي الله سبحانه

وتعالى الان مات هذا الشخص - [01:04:27](#)

مات واعطاك الوصية ووجدت في الوصية اثم او جنف على الاقل هل يجوز لي الان ان اتلاعب بالوصية اذا صح تسمية ان اغيب

ان اغير في الوصية بما يحقق العدل ويرجع الامور الى نصابها؟ ام هذا داخل تحت التهديد السابق؟ الان التهديد السابق - [01:04:40](#)

احذر يا من بيدك الوصية ان تتلاعب بها. فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه. طب يا رب اذا انا بدلت الوصية وغيرتها

لكن حقيقة من اجل ان احقق العدل - [01:05:06](#)

لانه هذا الشخص اللي اوصى الي وكتب لي الوصية الله يرحمه بس كتب وصية فيها ظلم فيها جور لا تقوم على ميزان الشريعة هل

يجوز لي انا انسان اللي معي الوصية - [01:05:22](#)

ان اغير في نصها بهدف تحقيق العدل ظاهر الاية يقول لك نعم قال فاصلح بينهم فلا اثم عليه. لذلك ركزوا هنا ماذا قال؟ قال فاصلح

بينهم فلا اثم عليه. انت شو تتوقع؟ انت كنت تتوقع انه اللي بصلح راح يقول - [01:05:37](#)

فاصلح بينهم فله ثواب عظيم لماذا الاية لما قالت فاصلح بينهم نفت الائم عن المصلح. مش قالت ان له ثواب حتى تفهم اكثر يعني ما

هي النقطة التي يجب ان تركز عليها - [01:05:56](#)

الان الاصلاح مش عمل خير يا جماعة الاصلاح بين الناس ومحاولة اصلاح الاخطاء التي تحصل. مش عمل خير الاصل ليك انت تتخيل

الاية تقول لك ايش؟ اذا انت اصلحت - [01:06:13](#)

ضربنا بؤجرك الاية ما حكك هيكل. الاية لم تقل اذا انت اصلحت فالله سيأجرك. لأ قالت اذا انت اصلحت ما عليكاش اثم هذا ممكن

يستغرب منه البعض لماذا نفت الائم - [01:06:26](#)

ولم تذكر الثواب اه لان هنا الله عز وجل يريد ان ينبه انه الشخص الذي في يده الوصية الان هو في يده وصية وهو يرى فيها ظلم

ويرى فيها جور - [01:06:42](#)

قد يخشى ويتخوف من التلاعب بهذه الوصية وتغيير الظلم والجور فيها. بقول لك لا حتى ما اكونش انا متلاعب بالوصايا. وربنا قال

ان الذي يتلاعب بالوصايا فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه. خلص هذا الميت كتب لي هاي الوصية حتى لو في -

كظلم انا راح انفذها زي ما هي تنفذها زي ما هي. ترى فيها ظلم لك انا ما بدي اخذ اثم تبديل الوصايا. فهون ربنا بقول له لأ هنا لو بدلت الوصية هنا ما في عليك اثم. ليه ؟ لانك هنا لما بدلت الوصية انت لم تبدلها لهواك - [01:07:16](#)

وانما بدلتها وغيّرت ما فيها من الباطل لطاعة مولاك فهذا التبديل وهذا التغيير مطلوب وليس مردودا مرغوب وليس مرغوب انت لست اثما اذا بدلت هذا التبديل. فهمنا ليش قال انك اذا اصلحت في هذه الوصية لا اثم عليك - [01:07:36](#)

لانه احيانا برجع بقول انت لو قدرت تصلح بينهم بين الميت اللي عم بيحتضر وبين اقاربه في الحياة انعم واکرم بس احيانا قد لا تستطيع ان تدرك ذلك فيموت هذا الشخص وقد اوصى وصية فيها جور او فيها ظلم - [01:07:59](#)

وهنا بصير انا بدون ما اخبر حد نص الوصية تحقيقا لشرع الله نعم. لك ان تفعل ذلك. وقس على هذا الوقف لو ان شخص وقف وقفا ووضع شروط لهذا الوقف - [01:08:15](#)

شروط في قناة ترضي الله. شروط فيها جور وفيها ظلم. هل يجوز الي انا مثلا كناظر للوقف او مسؤول عنه اني اغير هذه الشروط وفق مرضاة الله بدون ما ارجع للواقف - [01:08:32](#)

قال ابن القيم في الاعلام الموقعين نعم. وهذا ذكر الكثير من الفقهاء انه ذاك الواقف وضع شروط ليست على معيار الشريعة. فيجوز لي ان اغيرها وان ابدلها من اجل مرضات الله سبحانه وتعالى. ولاحظ هنا ماذا قال ان الله غفور رحيم - [01:08:46](#)

ان الله غفور رحيم. ما معنى ان الله غفور رحيم هنا يعني هل هذا الشخص اللي بدل هاي الوصية اللي بسبب انه رأى فيها ظلم وهل يحتاج للمغفرة والرحمة يعني اليس هذا مقام ان يقال ان الله كريم - [01:09:05](#)

يعطيك ويثيبك على ما فعلت لماذا ذكر ختم الاية بالمغفرة والرحمة هنا في عدة تحليلات المفسرين لكن من التحليلات التي وجدتها جميلة ان الله غفور رحيم لذلك الموصي الذي اوصى وصية جائزة ومات - [01:09:25](#)

ما معنى هذا الكلام هذا فيه تحفيز هائل وعالي جدا الى تغيير الوصايا التي فيها جور اذا انت يا من بيدك الوصية وجدت فيها جور فلم تفعله وبدلته واقمت الحق - [01:09:44](#)

ترى انت مش بس انت اقامت الحق لاهل الدنيا انت والله نفعت ذلك الميت اللي اخطأ ذلك الميت اللي اخطأ ما دام لم يقع الخطأ الذي كتبه في الوصية فلعل عدم وقوع الفساد الذي اراده - [01:10:01](#)

يكون سببا في مغفرة الله له هذا المعنى العظيم يعني انت لما تلعب بهاي الوصية او تغيرها لما يوافق شرع الله انت ترى خدمت ذاك الانسان. اللي مات لانه لو انت نفذت الوصية على حالها بدون ما تغير ما فيها من الباطل ان تسببت في وقوع ظلم على بعض الافراد - [01:10:19](#)

عدم تنفيذك لهاي الوصية الجائرة وتغييرك لها اياك انك تنحرج منه لأ بالعكس تصرف صحيح ولعل تصرفك هذا يكون سببا في مغفرة الله ورحمته. لذلك الميت الذي مات وهو جاء في الوصية - [01:10:44](#)

راح تقول يا شيخ بس هذاك مات وهو جائر في الوصية ما تابش ونقول ما هو ماشي هو لم يقع في الشرك ووقع في ذنب. نعم. مات ولم يتب منه - [01:11:03](#)

لكنه يبقى ذنب وما دام هذا الذنب نحن منعناه من اقامته وحلنا بينه وبين وقوعه فلعل ذلك يكون سببا في تجاوز الله عنه. يا الله ما اعظم هاي الشئ حقيقة عجيبة هاي الشريعة - [01:11:13](#)

اعطيك كيف يمكن انك تخفف عن بعض الناس بيجي بتكلم معي بقول له يا شيخ والله ابوي يحرم كذا وكذا ناوي يعمل كذا ومات وهو بوصيني بهاي الشغلة افعال اللي حكاها ابوي ولا ؟ بقول له طبعا ما تفعل اياك ان تفعل ما اوصاك به والدك - [01:11:31](#)

لانك اذا فعلت والدك سيعذب عند الله عز وجل لوقوع الفساد لكن انت لا تفعل اللي حكى لك اياه لانه ظلم اغير في الوصية بما يرضي الله. وهذا الذي فعلته وهو انك لم - [01:11:51](#)

تماشى مع والدك الله يرحمه ولم تفعل وصيته الجائرة لعله يكون سبب ان ربنا يغفر لوالدك ويرحم والدك تمام ولذلك احيانا بعض

الاباء بيموت وهو مفضل الابناء على البنات في وصايا وقطع وما شابه ذلك - [01:12:08](#)

عموما انا بنصح الابناء اللي تم تفضيلهم يعرفوا انه ابوكم لما فضلكم ترى هو فعل اشي حرام رجعوا الامور لنصابها لعل الله يتجاوز عن والدكم. صح والدكم مات ومش طايب بس انا بقول لكم رجعوا الامور لنصابها. لعل الله يتجاوز عن والدكم - [01:12:28](#)

بسبب ايش ؟ بسبب انه ما وقع الفساد. يعني هو ماشي هو قصد فساد. بس الحمد لله ما وقع. لانه احنا كابناء تفاهمنا بيننا واصلحنا الامور وما عملناش الوصية الخاطئة اللي حكاها ابونا ما عملناها - [01:12:48](#)

وما رضينا. لعلكم تخففون عن والدكم في قبره هذي عظمة الشريعة جميلة. طيب بعد ان طبعنا هذا كله بدك تستعمله كان ايضا لماذا التركيز هذا على الوصية؟ لانه هاي الوصايا كانت فرض فرض - [01:13:03](#)

وكانت هي الحل في توزيع المال قبل ان تأتي شريعة الميراث في سورة النساء. فلذلك كان التشديد على الوصية كبير وهائل. طيب. بعد ذلك تأتي شريعة الصيام. يقول سبحانه وتعالى - [01:13:18](#)

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم يتقون ولاحظ مفردة التقوى يا اصحاب الشخصيات الاتقائية. يا من يبحث عن التقوى الله عز وجل يقول ولكم في القصص حياة يا اولي الالباب لعلكم تتقون. ولما اجدى على الوصية قال حقا على المتقين. ولما اجدى على - [01:13:31](#)

قال لعلكم تتقون. كأنه لماذا التقوى؟ التقوى التقوى من بداية سورة البقرة ما هو بقول لك هذا الكتاب وهداية للشخصيات الاتقائية وتفاصيل هذا الكتاب هي هدايات للشخصية الانتقائية فكأنه يركز ان كل جزئية من الجزئيات التي ستمر وكل تشريع من التشريعات التي ستمر هو - [01:13:55](#)

وتشريع نافع هاد لتلك الشخصيات الاتقائية تشريع القصص سيصلح شأنكم يا من تبحثون عن التقوى والابتعاد عن مسالك الردى ايجاب الوصية عليكم في مرحلة معينة. هذا الشيء يحقق لكم الخير. يا من تبحثون عن اتقاء الردى. الصيام هذا يحقق - [01:14:20](#) خير. ايضا من جوانب اخرى في ضبط الشهوات. سواء شهوة الفرج والبطن او شهوة الغضب وما شابه. كل هذه تحقق لكم الخير والسعادة يا اصحاب الشخصيات الاتقائية. توصلكم الى منهج التقوى. تجعل - [01:14:46](#)

تتقون مساخط الله وتتقون المعاطب والمهالك والمزالق في هذه الدنيا القصص يقينا من ايش يا اخواني؟ يقينا من انتشار الجريمة. الوصية يقينا من هذا من تبديد المال وضياعه واستئثار بعض الناس به دون البعض. الصيام - [01:15:06](#) والله يقينا اية من الشهوات اه وشهوة البطن وشهوة الفرج من ان تستشرس. فستلاحظ ان كل تشريع من التشريعات يعمل لك تقوى اتقاء في جانب معين في جانب اجتماعي. يا في جانب مالي. يا في جانب نفسي. كل تشريع من التشريعات هو يحقق لك اتقاء في جانب معين. لذلك - [01:15:27](#)

تتكرر معك تتقون. طب ما هو الصيام؟ قال اياما معدودات. ثلاثين يوم شهر رمضان فمن كان منكم مريضا او على سفر محتاج ان يفطر عدة من ايام اخرى. خلص افطر اذا كنت مريض او مسافر سفر قصر. وتقضي في ايام اخر - [01:15:49](#)

وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين. اختلف المفسرون فيها من اشهر التفاسير انه وعلى الذين يطيقونه هذا كان في بادئ الاسلام. في بادئ الاسلام كان صيام رمضان ليس فرضا على التعيين وانما فرض على التخيير. شو يعني؟ كان الصحابة مخيرون ابتداء بين ان يصوموا ايام رمضان وبين ان يفطر - [01:16:08](#)

ويطعم عن كل يوم مسكين وقال سبحانه وعلى الذين يطيقونه يعني اللي قادر يصوم رمضان انت مخير بين انك تصوم وبان انك تطعم مسكين عن كل يوم بدل الصيام. هكذا كان الامر ابتداء - [01:16:32](#)

ثم قال سبحانه فمن تطوع خيرا يعني هو قال على كل يوم ما بدك تصومه بدك تطعم مسكين واذا اطعمت اكثر من مسكين برضو هذا خير وخير. فبفتح باب العطاء. يعني بعطيك الحد الواجب. بعدين بفتح لك باب العطاء الا ان تطوع. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [01:16:50](#)

فمن تطوع خيرا فهو خير له لكن النصيحة وان تصوموا خير لكم. يعني طب ايش الافضل؟ نصوم يا ربنا ولا نطعم؟ ولا زي بعض

الاثنيين؟ لَأَ انكم تصوموا رمضان افضل من انكم تفطروا وتطعموا عن كل يوم مسكينا. وان تصوموا خير لكم. ان كنتم - [01:17:12](#)

تعلمون الان هذه هذا المقطع الاخير فمن تطوع خيرا او على الذين يطيقون فدية طعام مسكين ومن تطوع خيرا وانصبوا خير لكم هذا نسخ ما الذي نسخه الاية التي بعدها؟ يقول سبحانه - [01:17:33](#)

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن اول شي ربنا عرف شهر رمضان ليش هو شهر عظيم وليه شربنا احب ان يشرع الصيام فيه؟ لماذا لانه شهر القرآن. فمن اعظم مقاصد رمضان ان نتدبر القرآن - [01:17:50](#)

بدنا نفهمها شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن لماذا انزل الله القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر فليصمه هذه الاية هي التي اوجبت على كل - [01:18:07](#)

حاضر في بلده معافا في بدنه ان يصوم شهر رمضان وجوبا وانتهى موضوع التخيير. قال فمن شهد ما معنى شهد؟ شهد يعني من كان حاضرا في بلده معافا في بدنه. هذا معنى الشهود هنا - [01:18:23](#)

فهذا يجب عليه ان يصوم رمضان وانتهت قضية التخيير واما من كان مريضا او على سفر فهذا ما زال له الرخصة تسيير وتخفيفا من الله فله ان يفطر وعليه ان يقضي عدة من ايام اخر - [01:18:43](#)

ثم وضع الله قاعدة عامة يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. يعني لماذا ربنا اعطانا رخصة الافطار للمريض والمسافر؟ لانه سبحانه صحيح هو يأمرنا بتشريعات وتكليفات لكنه لا - [01:19:01](#)

الله ونصل الا وسعها. وهو لا يريد ان يعنتنا وان يشق علينا. بل كل حكم يأمر به تجد فيه جانب من الترخيص. ففي الحكم الاول فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه. وفي القصاص ربنا ما الزمناك ما الزم بني اسرائيل بالقصاص. اعطانا القصاص وخفف - [01:19:15](#)

بدي اياه. ونفس الاشى لما نأتي على الصيام. الصيام ربنا اوجب علينا الصيام بس برضه اعطانا رخصة اذا كنا مسافرين او مرضى انه ونقضي ففعلا الله انما يريد بنا التيسير وليس التعسير. وهذه قاعدة من القواعد الشرعية العظمى وهو ان الدين مبني على اليسر - [01:19:35](#)

وليس على التعنت وانه ما من شيء وما من حكم الا وله تسهيلات وترخيصات تتلاءم مع قدرة الانسان وحالة والاجتماعية والدينية. طيب وقال يريد الله اول اشى يريد الله لما شرع لنا - [01:19:55](#)

آآ رخصة الافطار للمسافر والمريض انه يريد بنا التيسير ولا يريد بنا التعسير قالوا ولتكملاوا العدة اه طب لماذا ربنا عز وجل الزم المريض والمسافر اذا افطروا في رمضان ان يقضوا ما افطروا. لانه صح الله بده اليسر ولا يريد العسر. لكنه ايضا يلزمكم بالقضاء. لانه يريدكم ان تكملوا العدة. يعني - [01:20:13](#)

هو يريدكم ان تصوموا ثلاثين يوما اما بتصومها كاملة في وقتها. او اذا كان عندك عذر تفطر بس لازم ترجع تقضيها بعدين حتى تكمل العدة. لازم تصوم رمضان ثلاثين يوم. لذلك حتى الحائض والنفساء - [01:20:38](#)

بتقضي صحيح الكل بده يقضي مريض مرضى المسن. لكن كل من كان يستطيع القضاء يلزمه القضاء. لان الله من مقاصده ان يلزمك بصيام ثلاثين يوم في السنة اما بتصوبة في موعدها الطبيعي واذا احتجت انك تفطر بدك تفطر او تفطر رخصة بس بدك تقضي. يجب عليك القضاء لانه هناك مقصد الهي - [01:20:56](#)

في صيام ثلاثين يوم. اكيد في حكمة من هاي الثلاثين. من هذا الرقم. ولتكملاوا العدة. هذا اثنيين. قال ولتكبروا الله ايضا هو يقول لماذا شرعت لكم وجوب الصيام في الحضر والرخصة في الفطر في السفر - [01:21:21](#)

يعني كل هذه منظومة الاحكام المتعلقة بالصيام من مقاصدها ان يكون الله كبيرا في قلبك قال ولتكبروا الله ترى الله عز وجل كبيرا في قلبك على ما هداكم. هداكم اي بين لكم سبل الهدى. فبين لك حكم الصيام وكيفية - [01:21:38](#)

التعامل معه ووجود الحلول البديلة. وان هذا الصيام ما دوره على الشهوات والبدن والصحة وما شابه ذلك. فاذا انت تأملت في مقاصد هذه الاحكام عظم الله في قلبك فهذا ايضا من مقاصد تشريعها بهذه الطريقة - [01:22:00](#)

ان يكبر الله في قلبك فتراه وهو يلزمك وتراه وهو يخفف عنك قال ولعلكم تشكرون ايضا هذه التخفيفات والتسهيلات لعلك تشكر الله سبحانه وتعالى. ثم قال سبحانه واذا سألك عبادي عني - [01:22:18](#)

فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون لماذا ذكر قضية الدعاء هنا هناك عدة يعني تأملات لاهل العلم في هذا. من التأملات الجميلة كأنه يشير الى ان رمضان الذي انزل فيه القرآن هو ايضا شهر الدعاء - [01:22:36](#)

هو شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وهو ايضا شهر الدعاء فعلينا ان نستغل رمضان في الدعاء وقد سأل الصحابة او ورد في الكتب السماوية ايضا انه سئل اخبرنا عن ربنا - [01:22:59](#)

هل هو قريب فنناجيه بصوت منخفض ام بعيد عنا فنناديه بصوت مرتفع؟ فجاءت الاجابة واذا سألك عبادي عني هل انا قريب فيناجونني ام بعيد فينادون بصوت عالي؟ فاخبرهم اني قريب - [01:23:15](#)

قريب لا يحتاجون للصراخ لرفع الصوت في الدعاء بل لو كان الانسان يهمس همسا فالله قريب يسمع دعائك وتضرعك اجيب دعوة الداع اذا دعان الله عز وجل وعد باجابة الدعوة. يجيبها بالوقت الذي يشاء وبالطريقة التي يشاء لما فيه صالحك يا ايها الانسان - [01:23:34](#)

انت ادع اجيب دعوة الداع اذا دعان. واستغل رمضان وليالي رمضان في الدعاء ثم قال فليستجيبوا لي اه من اللفات الجميلة لما قال اجيب دعوة الداع اذا دعان مع انني - [01:23:58](#)

لست محتاجا له وانا غني عنه. ومع ذلك اجيبه واقضي حوائجه تحري بك يا ايها الانسان وانت مفتقر الي محتاج الي ان تستجيب لي. لما اطلب منك الاوامر والتشريعات يعني كما انني اجيبك - [01:24:17](#)

في دعواك مع انني غني عن الاجابة ولست محتاجا الى وجودك فعليك ان تستجيب انت في المقابل لي. اذا امرتك باوامر ونهيته عن نواهي. مع انك انت مفتقر ومحتاج الى هذه - [01:24:37](#)

والنواهي الله يجيب وهو غني. فبالتالي انت عليك ايضا ان تجيبه فيما طلب منك وانت فقير. ليس انصافا انك اذا ورطت في تقول يا رب اشفيني يا رب اصرف عني البلاء - [01:24:54](#)

ولكن عندما طيب وربنا يعطيك سؤل ثم لما يقول الله طب انا اريد منك ان تفعل لي كذا وكذا يراك معرضا. هذا سوء الادب كما استجاب لك عليك ان تستجيب له. اليس كذلك؟ فليستجيبوا لي - [01:25:10](#)

وليؤمنوا بي. يعني وليصدقوا بوجودي لعلهم بهذا الاستجابة لي وبهذا الايمان يصلون الى الرشاد ثم اخبر سبحانه وتعالى ايضا كيف امتحن الصحابة امتحان اخر في قضية رمضان اول امتحان كان في محك - [01:25:26](#)

صعب كان قضية تحويل القبله ان الامتحانات الصعبة التي مر بها الصحابة الكرام ايضا في رمضان ان الله سبحانه وتعالى لما الزمهم بصيام رمضان كانت اذا غربت الشمس التشريع كيف كان صعبا عليهم وكيف انهم قالوا سمعنا واطعنا بس البعض - [01:25:45](#)

يعني سقطت وحصلت منه هفوات فيه كان ابتداء اذا صاموا النهار ونام احدهم قبل الغروب ونام احدهم قبل الغروب غلبته عيناه فدخل وقت الغروب وهو نائم بعدين استيقظ الساعة احدعش بالليل اطنعش بالليل. كان لا يجوز له ان يأكل ولا يشرب - [01:26:08](#)

ولا يجامع النساء ولا يقترب الى اليوم الثاني حتى تغرب شمس اليوم الثاني وكان هذا طبعاً من الامور الشاقة ولذلك الله عز وجل لم يدعها. نسخها لكن اراد ان يمتحن ذلك الجيل وان يختبر - [01:26:31](#)

ما مقدار اسلمت لرب العالمين؟ اختبار اخر للدرس. اشوف هل ستشتكون الله؟ هل ستتذمرون وتتلاعبون وترفضون ام ستقولون سمعنا واطعنا والله يا ربنا لو امرتنا بإزهاق انفسنا من اجلك لازهقناها - [01:26:48](#)

هل ستقولون ذلك الله عز وجل امتحنهم. هذا الامتحان الصعب. تخيل! اذا بتنام قبل المغرب وبدخل عليك وقت الغروب وانت نايم بعدين استيقظت الساعة احدعش اطنعش ممنوع توكل وتشرب وتقرأ بالنساء وكل شي كله مفطرات حتى اليوم الثاني - [01:27:05](#)

والذي حصل انه كيف نسخ هذا؟ ان احد الصحابة ابتلي بهذا فاضطر ان يبقى صائماً لليوم الثاني في اليوم الثاني ظهراً اغمي عليه نلاحظ هذا اثناء النفس من اجل الله - [01:27:23](#)

وشعور الانسان انني انا مستعد ان اسلم لله. ولو امرني بازهاق روحي. هذه قمة الطاعة والعبودية. ولكن الله يريد بكم اليسر ولا يريد بكم فنسخ هذا الحكم. لكن كما قلت هو نوع من التدريب. حتى ما سيرد في اخر صفحة من سورة البقرة - [01:27:38](#)

لما قال ساحاسبكم على ما في قلوبكم كان نوعا من التدريب على سمعنا واطعنا. اذا سمعنا واطعنا هذه قضية تحتاج لتدريب يعني انت مش درس يعطى. هو ممارسة تمارس حتى فعلا تختبر نفسك في المحكات لذلك احنا كثير بنحكي اكيد سمعنا واطعنا. بس لما نزل للميدان بنفشل - [01:27:55](#)

عنا قصة مالية بنروح بنلف فيها. بتيجي عندك قصة مع اه زوجية بنروح بتلف فيها قضية سمعنا واطعنا لا تظن انني واياك يعني تشبعنا بها تمام التشبع بالمحكات الحياة كفيفة بان تظهر مقدار انتباهنا لها - [01:28:19](#)

يقول سبحانه احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم. الرفث اللي هو الجماع والمباشرة بعد ان كان محرما ذبحت لكم في ليالي رمضان ان تجامعوا نساءكم بعدين هنا استطراد سريع. هن لباس لكم - [01:28:39](#)

انتم لباس لهم. شف جمال التعبير القرآني. الرجل لباس لزوجته والمرأة لباس لزوجها. لماذا شبهونا باللباس باللباس لان اللباس يستر العورات ووظيفة الرجل ان يستر عورة زوجته يشبعها ووظيفة المرأة ان تستر عورة زوجها - [01:28:57](#)

وتشبعه فهي هنا لباس. ايضا اللباس الانسان يختار لباس على مقاسه لا اطول ولا اقصر. وكذلك انت اذا اردت ان تسعد في الحياة الزوجية اختار مرة على قدك وانت يا ايتها الاخت تزوجي رجل على قدك هكذا اللباس. اللباس اخواني جمال - [01:29:19](#)

وكذلك الرجل يتزين بزوجته التي يختارها. والمرأة تتزين بزوجها. ويباهي كل منهم بالآخر. طبعاً هذا هو المفروض في العلاقات الزوجية هل هذا هو الذي يقع في كثير من الاسر؟ هذه قضية اخرى - [01:29:39](#)

علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم. فتاب عليكم وعفا عنكم الله يقول كنت مطلعاً على بعضكم وهو لا يلتزم بالحكم الشرعي يستيقظ الساعة احدش واطنحش فيسقط في الجماع. ويأكل ويشرب. علم الله انكم كنتم تختانون. يعني في نوع من - [01:29:53](#)

يعني خلينا نقول الانهيار او السقوط او عدم الالتزام بالامر الله لاحظ ذلك من بعض الصحابة. تمام؟ علم الله انكم كنتم تختارون انفسكم لكنه بواسع رحمته. قال فتاب عليكم وعفا عنكم - [01:30:16](#)

الان خلص الان لاحظ النسخ الان باشرهم جامعوا زوجاتكم في ليالي رمضان طبعاً انا ليس امر الزامي. لأ هو يسمى اباحة. يعني لكم ان تفعلوا ذلك وركز ايضا استطرادا على قضية انجاب الولد. قالوا وابتغوا ما كتب الله لكم - [01:30:33](#)

وكأن وكأن من باب هذا الاشارة وليس التفسير وكأن طلب الولد في ليالي رمضان له مزية عن سائر الايام والشهور لانه قال باشرهم والكلام عن الجماع في ليالي رمضان. قال وابتغوا ما كتب الله لكم - [01:30:54](#)

يعني اطلبوا الولد ما كتب الله لكم اي من الذرية وكأن وكأن طلب الذرية والوقاع الذي يقصد به الحمل في ليالي رمضان فيه من البركة ما لا يوجد في سائر الشهور. هادي بس فكرة. ضعوها على الهامش - [01:31:12](#)

ذكرها في ليالي رمضان وان كان مطلوب الذرية في جميع العام يعني. تزوجوا الودود الولود. لكن ذكرها هنا في سياق رمضان وابتغوا ما كتب الله لكم في ليالي رمضان. ليالي بركة يا اخواني. مش رمضان مبارك - [01:31:33](#)

ومن بركته حتى في وقوع الجماع. وما يحصل به من الحمل والله فيه بركة صدقوني فيه بركة فمن كان يحرص على الحمل في هذا في يعني هذا العام فليجعل لرمضان نصيب من محاولة ان يحصل الحمل فيه. فان فيهم بركة على هذه الذرية والولد - [01:31:47](#)

لا يعلمه الا الله. ومن رمضان مبارك بكل ما فيه. اتاكم رمضان شهر مبارك وبركة رمضان في كل المساحات حتى في هذا البعد قال سبحانه وكلوا واشربوا واعطاهم القواعد العامة في رمضان. كل واشرب طول الليل لانه كان كما قلنا ممنوع - [01:32:08](#)

نستيقظ احدش بالليل. قال كلوا واشربوا واقعوا النساء حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. يعني حتى يبين الفجر الصادق من الفجر الكاذب. اذا طلع الفجر الصادق بتوقف عن الطعام والشراب والشهوات ثم اتموا الصيام الى الليل -

[01:32:26](#)

سم اعطاهم حكم اخر قال ولا تبأشروهن احذر ان تجامع الزوجتك وانتم عاكفون في المساجد انه ذكر الاعتكاف كونه عادة الاعتكاف

ايضا يكون في رمضان فالشيء بالشيء يذكر. فقال واذا اعتكفت في رمضان وفي العشر الاواخر من رمضان - [01:32:44](#) ما بصير وانت معتكف تجماع او تباشر من لا يجوز حتى عند فقهاءنا حتى لغير المعتكف. لا يجوز الجماع داخل المسجد. لان المساجد لم تبنى للجماع ولا للمباشرة. طيب ثم ختم الآية فقال تلك حدود الله - [01:33:03](#)

فلا تقربوها اشان تلك حدود الله فلا تقربوها. فيه عدة تفاسير. من التفاسير الجميلة ان المراد هذه الاحكام التي ذكرتها لكم هذه الاحكام الشرعية حدود الله فلا تقربوها يعني اوعك تلعب فيها - [01:33:24](#) كيف اقول لك اوعك تقرب عهاي الشغلة انا اريدك يعني انك ما تتلاعب فيها ما تغيرها. فكأن الآية تقول لهم اوعكم احذروا انكم تلعبوا بهاي الاحكام. وتتحاولوا عليها وتغيروا وهو تبدلوها. هذه الاحكام تبقى كما هي. لا تقاربوا على جنابة بالتبديل والتحريف والكتمان والتلاعب - [01:33:42](#)

هدايات الله تذكر ولا تطوى. يحافظ عليها ولا يعبت بها كذلك يبين الله لكم اياته برضه مرة اخرى لعله عفوا كذلك بين الله اياته للناس لعلهم يتقون مرة اخرى يذكر ان هذه الاحكام - [01:34:04](#)

التزامكم بها اوصلكم لاتقاء المهالك ثم بعد ذلك يقول ولا تأكلوا امر اخر يتعلق بالمال. انتهى من موضوع الصيام يقول ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. تشريع اخر ينهانا فيه عن اكل الاموال بالباطل. انك تعتدي على مال اخوك. تأخذ منه - [01:34:24](#) بالعبث بالمكر بالعيلة بالخداع احذروا ان تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم. وانتم تعلمون ويحذر من رشوة الحكام تدلوا بها الى الحكام يعني ترشوا - [01:34:45](#)

من اجلها الحكام. لانه انت ممكن تأكل مال اخيك بالباطل اخوك بروح برفع قضية عليك عند الحاكم او القاضي بتروح انت زيادة في الاعتداء بتروح بترشي القاضي او الهيئة القضائية - [01:35:06](#)

من اجل ان يحكموا لصالحك الله يحذرنا من ان يأكل بعضنا مال بعض ويحذرنا اذا طالب اخونا بماله امام القضاء اياك ان ترشي القاضي وتدلوا بها الى الحكام. هذه الرشوة - [01:35:23](#)

لتأكلوا من خلال هذه الرشوة فريقا من اموال الناس. يعني قسما من اموال الناس بالاثم. وانتم تعلمون ان هذا المال ليس حقا لكم تمام؟ ساقف ان شاء الله اليوم عند هذا المقدار من تدبر سورة البقرة. ونشرع ان شاء الله في احكام اخرى من احكام الله وهدايات الله - [01:35:41](#)

عندنا في سورة البقرة وكيف تعرض الاحكام وجمالية عرض هذه الاحكام بالطريقة القرآنية الرائعة التي تعطيك حلول ايمانية نفسية اجتماعية على كافة الصعد والاتجاهات اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وسامحونا على الاطالة. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:36:02](#)